

20 | شرح كتاب التحديد في صنعة الإنقان والتجويد فضيلة

الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيدي

عبد الله العبيدي

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى والترتيب مصدر والترتيب رتل فلان كلامه. اتبع بعضه ببعض على مكت وتأدة. والاسم منه الرتل والعرب تقول تغير رطل اذا كان متفرقا. وهو صفة من الصفات وهو صفة من صفات التحقيق وليس به. لأن الترتيل - 00:00:01

تكون بالهمز وتركه والقصر لحرف المد والتحفيف والاختلاس وليس ذلك في التحقيق. طيب هنا الان قال المصنف رحمة الله لأن الترتيل يكون بالهمز وتركه يعني اما ان يكون بهمزة ولا ترك الهمز - 00:00:29

يؤمنون يؤمنون كذا طيب والقسري وتركي والقصر لحرف المد يعني الترتيل يكون لقصر حرف المد. وكذلك يكون في التحفيف. التحفيف عند القراء مصطلح يقابل التثليل ستأتي لتفسir التثليل ان شاء الله - 00:00:46

ذكر امثلة كثيرة من كلام العلماء رحمة الله ومن ذلك انهم مثلا يستعملون في الهمزات مثلا للتحفيف ترك الهمز اما بالمد واما بالتسهيل التغيير على كل حال انذرتهم ايها اثقل ؟ انذرتهم ؟ ولا انذرتهم - 00:01:05

الثانية التي هي تسير يريدون بذلك يعني التحفيف هو مصطلح يريدون به ما كان مقابلا لشيء هو اثقل منه وهذا يشمل اشياء كثيرة يأتي لنا ان شاء الله يعني التمثيل عليها - 00:01:28

اه قال والاختلاس مثل يعني آياً ماركم بابي عمرو ومثل يعني الاختلاس في تأمنا وابه ذلك قال وليس ذلك في التحقيق لأن هذه لا تستعمل هذه الاوصاف في مرتبة التحقيق. يستعملونها في الحذر - 00:01:46

ثم قال نعم ثم قال رحمة الله تعالى وقال الله تعالى مؤديا لنبيه وحثا لامته على الاقتداء به. ورتل القرآن ترتيلها يتلبس في قراءته. هي ليس معنى رتل القرآن ترتيلها يعني يحسن صوتك بالقرآن. هذا ليس يعني موجود في كلام العرب - 00:02:04

المراد به كما شرحه المصنف هنا الترتيل يعني يقرأ بتؤدة حتى يفهم عنك هذا معنى ورتل القرآن ترتيلها. نعم. احسن الله اليكم. وافصل الحرف من الحرف الذي بعده. ولا تستعجل - 00:02:24

فتدخل بعض الحروف في بعض. وافتراقه من الرتل. قال صاحب العين رتلت الكلام تمهلت فيه. وسفر رتل حسن التمضير وقال الااصمعي رحمة الله وفي الاسنان الراتل الرتل وهو ان يكون بين الاسنان الفرج. ولا يركب بعضها ببعض - 00:02:39

ولم يقتصر سبحانه وتعالى على الامر بالفعل حتى اكده نعم حتى اكده بمصدره تعظيمها لشأنه وترغيبها في ثوابه. وقال تعالى ورتلناه ترتيلناه. اي انزلناه نعم. يعني هذه الاية يعني بعض الناس يستعملها في وجوب التجويد - 00:03:00

وهي ما لها علاقة هي ومثلها في قول الله تبارك وتعالى الذين اتیناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته هذه ما سبق التجويد هي على اصل هذا الدين. ولهذا قال في الاية يتلونه حق تلاوته اولئك - 00:03:21

يؤمنون به ومن يكفر به الله اليكم. قال ابن عباس يعني يتلونه حق تلاوته اي يتبعونه حق اتباعه ثم تلا والقمر اذا تلاها. نعم قال وهو التمكث وهو ضد العجلة. وقال سبحانه وتعالى وقرآننا فرقناه لتقرأه على الناس على - 00:03:37

اي على ترسله والتحقيق مصدر حققت الشيء اي عرفته يقينا. والعرب تقول بلغت حقيقة هذا الامر اي بلغت يقينا شأنه والاسم منه الحق. فمعناه ان يؤتى بالشيء على حقه من غير زيادة فيه ولا نقصان منه. والترتيب يكون للتدبر - 00:04:01

والتفكير والاستنباط والتحقيق لرياضة اللالسن وترقيق الالفاظ الغليظة واقامة القراءة. واعطاء كل حرف حقه من المد والهمز والاشباع والتفكك. وبؤء من معه تحريك ساكن: واختلاس، حركة متحرك، يعني، تحريك ساكن، مثلا، هذا اقرأ - 00:04:21

السحر بعض الناس يقرأ السحر يحرك السكون بعض الناس تتحرك عند السقونات تحريك السكون احيانا يكون كارثة في المعنى واعتصموا بحبل الله اذا حركت القلقلة صارت حبل يعني حمل. فهي تكون يعني الكلمة مختلفة تماما. الداني على كل حال سيمثل بمئات الامثلة الا ان، نعم - 00:04:41

احسن الله اليكم قال وتفكيك الحروف وفكها وبيان بيانها واخراج بعضها من بعض بتيسير وترسل. ومن ذلك فك الرقبة وفك كل اسير
لأنه اخر اجهما من الرقة من الرقة والاسير. وكذلك فك الرهن هو اخر اجهه من الادرهان وفك الاعضاء هو - 00:05:06

اخراجها من مواضعها وفك الكتاب هو استخراج ما فيه. هذا المصنف كل هذا سيبين على اصل هذا الذي سيشرحه في هذا الكتاب وهو ان قراءة الترسل والتبيين والتوضيح والتفكير هي كلها مأخوذة من من النبي صلى الله عليه وسلم. كانت قراءته صلى الله عليه وسلم مفسرة حرفا حرفـا - 00:05:28

قالت أم المؤمنين عائشة حتى في خطبته لو عدها العاد للكلامات لعدها هذا الله عز وجل أمره به حتى يتلقى الناس هذا الكتاب العزيز مبينا وتلاوة التحقيق هي الان التي تسمعونها من المشايخ والمشاوى حصرى وعبدالباسط اللي هي اللي يسمونها المصحف المجدود -

00:05:52

ان تقرأ قراءة متمهله فتعرف صفة كل حرف اثناء القراءة مفخم ومغلظ ومرقق ومحفف وحرف مستفل مستعلي احسن الله اليكم.

قال رحمة الله تعالى وكتاب الله تعالى يقرأ بالترتيل والتحقيق وبالحذر. هذا الان بدأ المصنف يبين يعني مراتب - 00:06:36

القراءة من حيث الذى اما من حيث الجواز فقد بينها من قبله يعني من اهل العلم ومن بعده كما اشار الى هذا ابن ابي مريم رحمة الله في الموضع اللي هو ناصر بن على الشيرازي وهو من من اه العلماء الائمة الذين استندوا هذا العلم - 00:07:02

كتابه الموسوعي في عز الدين هذا الكتاب الذي يتناول فيه كل القضايا في إنشاء

تسمى التي عند السلف سماها هذرمة التي يختتمون في اليوم ختمة - 00:07:19

00:07:19 - ختمة اليوم في الـ ٢٠٢٢ - هذمة سماها السلف عند التـ

ترجمة من تراجم العلماء مطلاقا في، السلف الا وتلق، فيه هذا الكلام - 00:07:48

النبوة وأما الذين ختموا القرآن في ركعة فلا يحصون من السلف بكثره منهم عثمان بن عفان وتميم الداري إلى آخر كلامه من علينا
هذا فـ التبيانـ نعم احسـ الله يكـمـ قـاـ وـ بالـ حـدـ وـ التـ خـفـ وـ الـ هـمـ وـ تـ كـهـ وـ الـ مـدـ وـ قـصـهـ وـ بـالـ يـاـ وـ الـ دـاغـامـ وـ بـالـ مـالـةـ وـ الـ تـفـخـمـ

00:08:05

يعني هنا قال يقرأ بالترتيب والتحقيق وبالحذر والتحفيف الترتيل والتحقيق صاروا الآن شيء واحد يعني اللي هو الثاني والترصد.
الحادي والعشرين فبراير ٢٠١٣ - ٠٨:٢٧ - ٠٠:٠٨:٢٧

يختارون الحروف قديما هو في القراءة مثلاً كلمة ايها اخف؟ الاول ولا الثانية اخف الاسكان اخف من من الظم هذا مرادهم

بالتحفيض يقول إن هذى تناسىها التخفيض الحذر بمناسبة التخفيف فى اختبار حروف القراءة - 00:08:45

وبالهمز وتركه اللي يناسب ما هو بالهمز اللي هو ترك الهمزة وبالمد وقصيرها القصر وبالبيان خلاص بعد الان سنعرف ان البيان في مصطلح: معناه الاظهار كيف عرفنا - 07:09:00

ان البيان في مصطلحين معناه الاظهار كيف عرفنا - 00:09:07

قابلة بكلمة فقال ايش؟ بالبيان والادغام خلاص فهمنا هذا طيب قال وبالامانة والتفخيم الامالة والتقويم وهذه في الحركة كما سنأتي

ان شاء الله يعني فيما بعد. نعم. احسن الله اليكم. هل يريد بالتفخيم ضد الامالة كذلك؟ اي نعم - 00:09:26

بس ليس التفخيم اللي هو المراد به الفتح. هم كانوا يستعملون التفخيم قديما من معانيه الحديث الوارد هذا الذي روی نأی له ان شاء الله. اقرأوا هذا القرآن بالتفخيم. احسن الله اليك. نعم - 00:09:46

قال رحمة الله تعالى وان من يستعمل القارئ الحذر والهذرمة وهم سرعة القراءة مع تقويم الالفاظ وتمكين الحروف لتكثير حسن اذا اذ كان له بكل حرف عشر حسنان وذلك بعد معرفته بالهمز من غير لکز. يعني عدم المبالغة في نطقها - 00:10:00

يعني الانذرتهم؟ بعض الناس يقول الانذرتهم يروح يبالغ فيها. هذا لکز يسمونه لکز يستعملونه مع الهمز هذا ما في حاجة لها مثل الرفس ان الحرف يرفس رفسا هذا ايضا يعني خطأ هذا معنى كلامه ايش - 00:10:20

الهمز من غير نعم قال والمد من غير تمطير مثلا اياك نعبد هذا اللي هو الشدة وصارت ايش صارت يعني عبارة عن ثلاثة حروف اسكان المحرك هذا يعتبر من اللحن - 00:10:37

من غير تمطيب والتشدید من غير يعني ايش من غير تمضير عندهم مصطلح يريدون به ان الإنسان يقرأ وكأنه يتعرّض المتعصر او المتعصر يتعرّض هكذا هذا يريدون به التنظيم من لوازم التمضير هذا انه يفتح شدقه - 00:11:03

ما في حاجة له ومثل هذا بعض اخواننا يعني اثناء القراءة يقول لا ينبغي ان تبين في فمك اقصى درجات الفتح واقصى درجات الظم واقصى درجات المخفى والمدغم والمفن هذا يعتبر عند السلف مبالغة - 00:11:32

يقول مثلا ان الذين مثلا بهذا الشكل هذا ما في حاجة هذا للاحظونه حتى في بعض القراء المعاصرین اللي سجل لهم يعني نافع وصف قراءة الصحابة كما سيأتي قال قراءتنا قراءة اكابر اصحاب رسول الله - 00:11:52

الى اخر كلامه الذي نأی له نعم نعم. احسن الله يعني وهكذا قال والاشباع من غير تكلف هذا مثل العبارات السابقة التي يعني تقدم لنا يعني اه رحمة الله التنبيه الى انه يشيع من غير - 00:12:16

يعني تكلف او مبالغة زيادة مثل بعض الناس اذا قرأ مثلا من الجنة والناس من الجنة والناس مثلا يتولد منها ايش يتولد منها يعني حرف واحيانا تتولد حركة زائدة هذا ايضا غلط - 00:12:32

هذا كله مبالغة احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله تعالى فهذا معنى التجويد وحقيقة الترتيل والتحقيق. على ما توجبه اللغة وما حکاه اهل العلم بالقراءة والمعرفة فنحن نزيد من الاثار ما يدل على صحة ما نقلناه. ويبحث على استعمال ما وصفناه ان شاء الله تعالى ذكر ذلك - 00:12:53

حدثنا محمد بن خليفة الامام قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا يحيى بن محمد بن ابي صاعد قال حدثنا ابو الخطاب زياد ابن يحيى قال حدثنا مالك بن سعير قال حدثنا ابى ليلى عن الحكم عن مقصوم عن ابن عباس رضي الله عنهم في هذه الاية ورتل - 00:13:18

القرآن ترتيلها. قال بينه بيانا وحدثنا خلف بن ابراهيم المقرئ قال حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا علي بن عبدالعزيز قال حدثنا القاسم قال حدثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلها. قال ترسل - 00:13:38

فيه ترسلا وحدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا ابو بكر بن زنجويه يعني او يعني لا بأس هذا ولا هذا. نعم. قال حدثنا ابو بكر ابن زنجويه قال حدثنا عبدالرزاق قال حدثنا - 00:14:03

سفیان عن عبید المکتیب عن مجاهد في قوله تعالى لتقرأه على الناس على مکث. کتب يعني واللي قرات الحقيقة احسن يعني هذا هو الاشهر المکتب ولا عندي ضبطها المکتب لكنی ذکرت هنا اشهر نعم. احسن الله اليکم. کنتم في اخلاق حملة القرآن شيخنا ضبطوها المکتب. نعم. يعني هذا اشهر عند ائمۃ - 00:14:24

العربية نعم احسن الله اليکم ثم قال رحمة الله تعالى وحدثنا خلف بن احمد بن هشام قال حدثنا زياد بن عبدالرحمن قال حدثنا محمد بن يحيى بن حميد عن محمد بن يحيى - 00:14:53

ابن سلام عن ابيه. سلم. علي بن سلام. احسن الله اليك. وصاحب التفسير رحمة الله. هم. تفسيره عظيم. رحمة الله رحمة واسعة. نعم

احسن الله اليكم عن محمد ابن يحيى ابن سلام عن ابن يحيى طبعا - 00:15:07

يحيى بن سلام وهو صاحب التفسير نعم احسن الله اليكم. عن محمد ابن يحيى ابن سلام عن ابيه عن ابن لاهية عاتا عن ابي الاسود القرشي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفسر - 00:15:23

يرتل اذا قرأ وحدثنا علي ابن خلف المكي قال حدثنا احمد ابن علي ابن ابي سليمان عن سحنون او سحنون عن عبد الرحمن عن مالك عن ابن شهاب عن السائب ابن يزيد عن عن المطلب ابن ابي وداعه هذا الخبر - 00:15:36

نعم السلام عليكم شيخنا هذا الخبر في الموطن احسن مالك يعني الامام مالك الامام دار الهجرة رضي الله عنه نعم احسن الله اليكم عن حصة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی في سباته قاعدا قط

حتى - 00:15:57

كان قبل وفاته بعام فكان يصلی في سباته قاعدا ويقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها على مرتبتين في القراءة. الاولى ما هي هو لاحظوا الحديث. قال يقرأ بالسورة فيرتلها - 00:16:17

صح ولا لا؟ ما قال يحضر فيرتل حتى تكون اطول منها اشتملت على التدوير واطول منها وهي وهي التحقيق البقية عندنا ماذا الحذر المرتبة هذى والتي نقلت من - 00:16:39

عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم احسن الله اليكم. قال حدثنا خلف بن حمدان قال حدثنا ابو بكر المكي قال حدثنا علي ابن ابي عبيد قال حدثنا احمد بن علي عن ابي عبيد. ابو عبيدة اللي هو ابن القاسم ابن سلام في - 00:16:57

القرآن نعم هو حدثنا علي ابن ابي عبيدة. لا لا علي عن ابي عبيد. عن ابي عبيد. اي عن ابي عبيد. مم سلام عليكم. نعم. قال حدثنا علي عن ابي عبيد قال حدثنا احمد بن عثمان عن عبد الله بن المبارك - 00:17:20

عن الليث ابن سعد عن ابي عن ابي ملكية حي على مملكة عن ام سلمة عن اعلى ابن مملكة ابن مملك نعم. عن يعلى ابن مملك عن ام سلمة رضي الله عنها انها نعتت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم مفسرة حرفا - 00:17:39

حرفا هذا في السنن عامة ائمة اهل الاسلام في دواوين وكتبهم المختصة بالقرآن يريدون هذا الحديث وما اعلم احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم يعني من ائمة العلماء ضعف هذا الحديث - 00:17:57

كلهم يريدونهم رحمة الله فعليه العمل. ومن هذا يعني ان بعض الناس اذا رأى حديث قد يكون اسناده ليس بذلك القوة فيروح يضاعفه هذا لا شك انه غلط ولا سيما الاحاديث التي عليها عمل الامة جيلا فجيل - 00:18:13

صح هذا فيما تراه انت في الاحاديث الاخرى التي ليس عليها العمل فيها خلاف هذا امر خاص بك انت لكن الاحاديث التي عليها عمل امة محمد وفي اسنادها لين لا شك ان تضعيها غلط - 00:18:30

لان مصطلح الظعيف عند السلف هو الموضوع مصطلح الظعيف عند ائمة السلف والموضوع ومحل هذا يعني مقام اخر ليس هذا نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا فارس بن احمد بن موسى المقرئ قال حدثنا احمد بن محمد وعبيد بن محمد قال حدثنا علي بن الحسين القاضي - 00:18:44

قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا وكيع عن نافع عن ابن ابي ملكية لا الصواب عن نافع ابن عمر وليس عن نافع عن ابن عمر - 00:19:08

ابن عمر ما يروي عن ابن ابي ملكية عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. نافع هذا ابن عمر اللي هو الجمحي نعم النافع يشبه ان يكون يعني تصحيب في المطبوع او شيء من هذا القبيل لكن في المسند - 00:19:20

ابو نافع بن عمر عن ابن ابي ملكية نعم. احسن الله اليكم عن نافع بن عمر عن ابي ملكية رضي الله عنه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم انها سئلت عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت - 00:19:34

انكم لا تستطرونها فقلوا لها اخبرتنا فقرأت قراءة ترسلت بها. وحدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن كان القشيري قال حدثنا قاسم بن اصبع قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الرحمن عبد الرحمن بن مهدي - 00:19:49

قال حدثنا جرير ابن حازم عن قتادة قال سأله انه قال عن قتادة انه قال سأله احسن الله اليكم. عن قتادة انه قال سأله وانس ابن مالك عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يمد صوته مدا. وحدثنا خاقني خلف ابن ابراهيم قال حدثني - 00:20:09
انا احمد بن محمد قال حدثنا علي ابن عبد العزيز قال حدثنا القاسم ابن سلام قال حدثنا يزيد عن يحيى ابن سعيد عن رجل عن من حدثه عن ابيه انه سأله زيد بن ثابت عن قراءة القرآن في سبع فقال حسن ولان اقرأه في عشرين او في النصف احب - 00:20:29
الي من ان اقرأه في سبع واسألني عن ذلك. عندي واسألني عن ذلك. يشبه الذي انت قرأت جزاك الله خير واسألني عن ذلك قال زيد الكلام الان قال زيد لكي اتدبره واقف عليه. نعم - 00:20:49
واسألني عن ذلك. قال زيد ارددده واقف عليه. نعم. وحدثنا فارس بن احمد قال حدثنا احمد بن محمد وعيبد وعيبد الله بن محمد قال حدثنا علي ابن حرب قال حدثنا يوسف بن موسى عن عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن علقة والاسود - 00:21:05

عن عبدالله انه قال اتاه رجل فقال اقرأ القرآن بالمفصل في ركعة فقال هزا كهز الشعر ونسرا كنسر الدقل وحدثنا هذا مذهب لابن مسعود رضي الله عنه يعني انه كان لا يحب الحذر. كان يحب الترسل - 00:21:25
وهذه طريقة التي نقلها عنه اصحابه واصحاب اصحابه هذه كانت بخلاف غيره من الصحابة مثلا عثمان تميم الداري ابن عباس بعض الصحابة كان ايضا يستعملون الحذر ولا سيما في خاصة انفسهم - 00:21:44
نعم احسن الله اليكم. قال وحدثنا خلف بن حمدان قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي. قال حدثنا ابو عبيد قال جرير وعن مغيرات عن ابراهيم قال انه قال قرأ علقة على عبد الله فكانه عجل فقال عبد الله - 00:21:59
ذاك ابي وامي رتل. رتل يعني ترسل وتأني. نعم. قال وكان علقة حسن الصوت هذا يعني ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من سر وهو يقرأ القرآن غضا كما نزل - 00:22:20
فليقرأ على قراءة ابني ام عبد كأن الله اختص بهذا يعني ولم يحب له انه يقرأ بالحدر يعني كأن الله خصه بهذا لاجل المحافظة على هذه السنة في الناس نعم رضي الله عنه. احسن الله اليكم - 00:22:35
قال وحدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن يحيى الحلوازي. قال حدثنا يحيى بن عبدالحميد. قال حدث محمد بن شعيب عن عاصم عن زر عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقال لصاحب - 00:22:51

القرآن يوم القيمة اقرأ وارق في الدرجات ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية كنت تقرأها اه وحدثنا الخاقني قال حدثنا احمد بن احمد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا ابو نعيم - 00:23:11
عن بشير بن المهاجر قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابيه انه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول ان القرآن يلقى. ان القرآن يلقى صاحبه يوم القيمة كالرجل الشاحد. وذكر الحديث. وفي اخره ثم يقال له - 00:23:31
يقرأ واصعد في درج الجنة وغرا فيها فقال فهو في صعود ما دام يقرأ هزا كان او ترتيلها. قال ابو عمرو رحمة الله تعالى والاخبار الواردة لدينا بهذا المعنى كثيرة اختصرنا منها اخترنا هذه منها اذ فيها كفاية ومقنع وبالله التوفيق - 00:23:51